



خلال اجتماع مـشـة بـرك بـإـشـراف رـئـيس الإقـليم زعماء وممثـلو الأحزاب الكردستانية يعدون عملية التصويت على قانون انتخابات المحافظات خرقاً للدستور

العراقي في امان ورهافية، ولكن في مجلس النواب الذي يعتبر الركيزة الاساسية للنظام الديموقراطي تم تمرير مشروع قانون مجالس المحافظات بأسلوب مباغت وموقف مشكوك، ففي حين نعلن عن التزامنا بالدستور والاتفاقات السياسية، نطلب من مجلس النواب العراقي والاطراف السياسية الاخرى ان يعيدوا النظر بمواقفهم بشعور من المسؤولية، وان يأخذوا مصلحة الشعب العراقي بالحسبان. إننا في حكومة اقليم كردستان نرفض ويشدة هذا الموقف لمجلس النواب الذي لايلتزم بأي شكل من الاشكال بمشروع القانون هذا، إن حكومة اقليم مجلس النواب العراقي ليس قانونيا ولا دستوريا ولايخدم بأي شكل من الاشكال الامن والاستقرار والتعايش السلمي، وعلى العكس فإن هذه الخطوة تفتح أبوابا جديدة بوجه مشاكل وصعوبات اكثر. كما ان حكومة اقليم كردستان تعتقد بأنه قد آن الاوان للتفكير الحكيم والتعامل الجريء مع مسألة كركوك وقانون انتخابات مجالس المحافظات.

يُشار الى ان الاجتماع عُقد بإشراف مسعود بارزاني رئيس الاقليم وبحضور نائبه كوست رسول علي ورئيس المجلس الوطني الكردستاني ورئيس حكومة الاقليم ونائبيهما. وفي السياق ذاته أصدر مجلس الوزراء في إقليم كردستان بياناً بشأن تمرير مشروع قانون مجالس المحافظات في مجلس النواب العراقي مجلس النواب العراقي في السبيل. وأكد ان هذا التصويت اثار الشكوك بخصوص التحالفات والاتفاقات السياسية بين القادة السياسية في كردستان والاطراف الاخرى مشيرا الى ان حكومة اقليم كردستان ابدت باستمرار الكثير من المرونة والتفهم في سبيل مصلحة الشعب العراقي وللمشاكل التي حدثت بسبب نظام البعث وان هذه المرونة لم تات من موقف الضعف، وانما جاءت من منطلق الحرص والصدق من قبل القيادة السياسية في كردستان من اجل ان يعيش الشعب



من القرارات والاجراءات العملية لتعبئة وتوعية الرأي العام في كردستان، وأكد الاجتماع التواصل مع هيئة رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء في بغداد والقوى السياسية المختلفة لمعالجة الخطأ الفاضح الذي وقع فيه رئيس وبعض أعضاء مجلس النواب العراقي، ومن اجل الحفاظ على العملية الديمقراطية وخدمة الشعب العراقي بجميع مكوناته.

الاختياري. إننا نعلن التزامنا القاطع بدستور العراق والمسيرة الديمقراطية ودعمنا جهود كل الخيرين من أجل بناء العراق الديمقراطي الفيدرالي الحر حيث يتمتع فيه الجميع بالحرية والحقوق الكاملة. وندعو أبناء كردستان بجميع مكوناتهم وحزابهم الى رص الصفوف وعلان موقف موحد صريح من هذه السياسات. وقد اتخذ الاجتماع مجموعة

العراق الى إدانة هذه السياسات المتتوية والتأكيد على المصالح والاخوة المشتركة بين العرب والكرد. الاخرى من التركمان والاشوريين والكلدان والعرب من ابناة كردستان سيقفون مع الشعب الكردي ضد هذه المحاولات التي هدفها النيل من الجسميـع، ومن المؤمنين بالعملية السياسية والتعايش والاتحاد

مآسي الماضي وإنكار حقوقه. وقال المجتمعون ان هذا القانون هو نذير شؤم ومحاولة لتأطير عمليات التعريب والتشريد والسيطرة في كركوك تحت ستاره، وهذا مايفسر رفضه القاطع من قبل ممثلي جميع مكونات الشعب كردستان. اننا ندعو الاخوة العرب المخلصين والوطنيين والمؤمنين بالعملية السياسية والمسيرة الديمقراطية في

غير الدستوري من شأنه أن يجبر الاحزاب والقيادة الكردستانية على إعادة النظر في تحالفاته وعلاقاته مع الاطراف الاخرى.ذلك أن هذا القانون بالشكل الذي أقره مجلس النواب ينطوي على إشارات واضحة موجّهة الى أبناء كردستان بجميع مكوناته من الاكراد والتركمان والاشوريين والكلدان، إشارات مفادها ان البعض يتعامل مع قضية شعب كردستان عموما والشعب الكردي خصوصا انطلاقا من الموروث الثقافي الشوفيني والاستعلائي. واكدوا ان ممثلي شعب كردستان ليسوا مجرد مشاركين في العملية السياسية والحكم في العراق، بل هم شركاء.ومن يتعامل مع الشريك بهذه الصورة، فقلبيه المتوقع أن رد الفعل يكون في مستوى الفعل وربما أقوى منه. ان التعامل مع مسألة كركوك والمناطق الاخرى بالتجاوز على الدستور والتحايل في القانون لا يؤدي الى الحل، بل الى تعقيد الامور. وان ما حدث في مجلس النواب ينذر ببق ناقوس الخطر بالنسبة لأبناء كردستان، ويعيد الى أذهان هذا الشعب المضحى

ناقش اجتماع مشترك موسع لمجلس رئاسة الاقليم وزعماء وممثلي الاحزاب الكردستانية "قانون" انتخابات المحافظات الذي تم تمريره في مجلس النواب وأقحمت فيه المادة ٢٤ المتعلقة بمحافظة كركوك. واجمع المشاركون في الاجتماع على ان عملية اقرار القانون كانت التضافا على النظام الداخلي لمجلس النواب نفسه ومناقضا للدستور العراقي ومحاولة واضحة لإجهاض المادة (١٤٠) من الدستور. ودرس الاجتماع النتائج السلبية لهذه العملية كونها تُشكل خروجاً عن مبدأ التوافق الذي تستند إليه العملية السياسية في العراق.كما إن من شأن هذا القانون ان يؤدي الى تعطيل المسيرة الديمقراطية في العراق ويخمد مصالح اعداء الشعب العراقي. وأشاد بموقف مجلس الرئاسة العراقي الذي قرر نقض القانون واعادته الى مجلس النواب الامر الذي يؤكد ان المجلس قد ادرك بخطوته الحكيمة هذه، ان تطبيق هذا القانون سيؤدي الى فتنة كبرى وعدم الاستقرار في البلد. ان اقرار القانون بهذا الاسلوب

تخرّج أول دفعة من طلبة الدراسة السريانية في دهوك

"أشعر بالفخر لأنني استطعت إنهاء دراستي الأولية باللغة السريانية وتخرجت من الجامعة اليوم". وأضاف، "تعلّمنا من هذه التجربة عمق حضارتنا باعتبار ان اللغة عنوان الحضارة وأتمنى ان اقدم خدمة للمجتمع العراقي عامة والسرياني خاصة".

دعم لاستمرارها". وأضافت صليوه، التي كانت ترتدي ملابس التخرج، "يجب على الجامعات الاهتمام باللغة السريانية عن طريق توفير البحوث والدراسات للطلبة". وقال عيسى يعقوب، الذي تخرج من كلية التربية الأساس قسم العلوم الاجتماعية من جامعة دهوك،

والمنطقة من خلال افتتاح أقسام للغة السريانية في معاهد وجامعات الإقليم". أما الخريجة كلادس صليوه، التي أنهت دراسة المراحل الابتدائية والمتوسطة والإعدادية وكلية الآداب قسم اللغة الانكليزية في جامعة دهوك، فقالت إن "الدراسة باللغة السريانية تحتاج إلى

العملية لم تكن سهلة من ناحية توفير المناهج وترجمة المصطلحات إلى اللغة السريانية لولا الدعم الذي وفرته وزارة الثقافة في إقليم كردستان". ودعا يعقوب إلى توسيع هذه التجربة، قائلا "نأمل توسيع هذه التجربة باعتبار اللغة السريانية لغة حضارة العراق

دهوك / وكالات احتفلت الحركة الديمقراطية الآشورية في دهوك بتخرج البدعة الأولى من طلبة جامعة دهوك ومعاهد المحافظة الخاصة بالدراسة السريانية وأطلق عليها اسم (دورة نصيبين) والبالغ عددهم ١٦ طالبا. وقال رئيس اللجنة المنظمة للاحتفال ميخائيل بنيامين إن "هدف الاحتفال الذي اقيم هو الإشادة بهذا الانجاز الذي تحدى العديد من الصعاب لنجني ثماره اليوم ولنعتبر لأول مرة انه يمكن لنا الدراسة والتعلم بلغة أجدادنا في الوقت الراهن لغة حضارة وادي الرافدين العريقة". وأضاف "كما يعد الاحتفال أكافأة جميلة للطلبة السريان الذين تحملوا أعباء كثيرة بسبب حداثة التجربة التي انطلقت أول مرة في إقليم كردستان منذ ١٦ عاما". وكانت حكومة إقليم كردستان قد أقرت الدراسة باللغة السريانية في ٢٠- 9 -

1992 وافتحتت ست مدارس أول مرة في دهوك. وقال "نأمل أن تعمم هذه التجربة في العراق خاصة بعد ان بدأت بعد عام ٢٠٠٣ في كركوك وسهل نينوى". وقال فريد يعقوب عضو لجنة المناهج السريانية في وزارة تربية إقليم كردستان إن "هذا الاحتفال يأتي بالدرجة الأساس ردا على المشككين بفضّل مشروع المدارس السريانية في دهوك، وان



إصابة عنصر أمني بانفجار في السليمانية

السليمانية / اصوات العراق قال مدير أمن منطقة كرميان في إقليم كردستان، إن عنصراً أمنياً أصيب بجروح جراء انفجار غرفة للمتفجرات في دائرته، مستبعداً وقوف عناصر تخريبية وراء الحادث. وأوضح العميد محمد كريم أن "غرفة المتفجرات في دائرة حكومية بقضاء دربندخان (جنوب شرقي محافظة السليمانية) انفجرت اليوم ما أدى إلى إصابة مفوض للأمن بجروح". وأضاف "تستبعد وقوف أيادي تخريبية وراء الانفجار حسب تحقيقاتنا الأولية حول الحادث، لكننا نتوقع أن يكون الارتفاع الكبير في درجات الحرارة أو خلل في التيار الكهربائي قد تسبب في وقوع الانفجار".

على غير المدخنين أي التدخين السلبي وأرجو أن ينفذ هذا القانون بصورة جدية، ولا اعتقد ان برلمان كردستان نسي النرجيلة في هذا القانون. وسألنا طارق جمباز عضو اللجنة القانونية في برلمان إقليم كردستان، إذا كان قانون التدخين يشمل تدخين النرجيلة، فأجبنا قائلا: نحن نأقشنا هذه المسألة في اللجنة القانونية قبل تقديم تقريرنا الى رئاسة البرلمان، وأكدنا أن أضرار النرجيلة لا تقل عن أضرار التدخين، لذا أدرجنا مسألة النرجيلة في القانون وتمت المصادقة عليه، وبعد صدور القانون تطبيق أحكام القانون المذكور على النرجيلة والسجائر معا، وفي بعض الدول صدرت أحكام قانونية بشأن النرجيلة، على سبيل المثال في الإمارات يمنع تدخين النرجيلة والسجائر في الأماكن العامة.

السفلى والوسطى من الرئة والسجائر تصيب الجزء العلوي، ولكن في الحقيقة ان الضرر يقع على كامل أجزاء الرئة. وسألناه عن خاصية وجود الماء كفيلتر في النرجيلة وما تأثيره، قال: أن وجود الماء يزيد الضرر ويضاعفه لأن المواد المكونة للتبغ تتأكسد مع الماء وتتفاعل معه ولا ننسى ان المواد الموجودة في التبغ تحتوي على ٢٠٠ مادة مضرّة، ربما يمنع الماء بعض هذه المواد على سبيل المثال يمنع القطران لكن النيكوتين ينفذ منه وكذلك مواد اخرى مضرّة. وعن رأيه بخصوص قانون التدخين الصادر من برلمان إقليم كردستان الذي يمنع التدخين في الأماكن العامة والمغلقة قال الدكتور دشتي: إن منع التدخين في الأماكن العامة خطوة جيدة لأنها تقلل من أضرار التدخين

الدخان الذي يدخل الى الرئة أكبر، واختلاط دخان الفحم مع دخان التبغ يسبب ضرراً أكبر، على العموم أنا تركت النرجيلة لكنني حتى الآن أأخن السجائر، وأعترف بأنها عادة سيئة ومضرة لي ولغيري وإن شاء الله تأتي الساعة التي أترك فيها هذه العادة السيئة. وللاستفسار عن أضرار تدخين النرجيلة ومقارنتها بالسجائر، سألنا الدكتور دشتي وهو أخصائي في الجهاز التنفسي، فأجبنا قائلا: لهما نفس الضرر بل أضرار النرجيلة أكثر بكثير من أضرار السجائر، حيث يقابل تدخين نرجيلة واحدة على كاملة من السجائر لأن الغازات لها نفاذية حيث مع كل نفس تدخل الغازات الى جميع أجزاء الرئة وهذا ما يفند الأقوال التي ترى أن أضرار النرجيلة تصيب الجهة

أكبر ضرراً لأن المدخن بإمكانه ان يدخن السجارة في أي وقت وأي مكان ويحمل عليه السجائر في جيبه، أما النرجيلة فلا يمكن حملها بسهولة بل عليه ان يذهب الى المقهى أو البيت حيث تحتاج النرجيلة الى التحضير. وأضاف: أن أكثرية الجالسين بجانب مدخن النرجيلة لا يتذمرون كثيراً من رائحتها عكس مدخن السجائر حيث ان رائحتها كريهة خاصة الذين يجلسون بقربه أو في مكان مغلق. وأنا أشعر بمتعة أكبر عندما أأخن النرجيلة لان لها نكهة منعشة ومميزة. اما جبار محمد أمين: فقد قال أنا مدخن للسجائر ولكنني جربت النرجيلة لفترة من الوقت، بصورة عامة التدخين مضر بالصحة وتدخين النرجيلة يتعب صدري أكثر لأن كمية

أربيل/ PUKmedia بعد أن أصدر برلمان إقليم كردستان قانون منع التدخين في الأماكن العامة، اتجه الكثير من المدخنين الى تدخين النرجيلة دون ان يعلموا ان اضرارها مدمرة للصحة فقد شهد سوق النرجيلة انتعاشا ملحوظا، هذا ما أكده صاحب أحد محال بيع النرجيلة في أربيل، وعزا سبب تحسن سوق النرجيلة الى زيادة المدخنين. وفي زيارة لأحد مقاهي مدينة أربيل حيث ينتشر تدخين النرجيلة، واستطلعنا آراء بعض المدخنين.. فقال: عبيد الله أسعد: أنا أرى أن تدخين النرجيلة أهون من السجائر لأن النرجيلة يتم تدخينها في المناسبات والجلسات الجماعية وليست كالسجائر حيث يتم تدخينها باستمرار وفي أي مكان، وأنا أعتقد بأن تدخين السجائر